أثر اختلاف نمطي عرض المحتوى بمنصة الحائط الرقمي (Padlet) في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت

إعداد
علي فرحان مشاي مهيد
تخصص مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم

إشراف
أ.د. علي سيد محمد عبد الجليل
أ.د. علي مبارك شاهين

المجلد الثامن والثلاثون - العدد العاشر - جزء ثاني - أكتوبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن (تطوير التعليم: اتجاهات معاصرة وروى مستقبلية)

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic
هدف البحث:
تنمية المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت من خلال نمط عرض المحتوى (كلي/ جزئي) بمنصة الحائط الرقمي (Padlet).

إجراءات البحث:
تكونت مجموعتي البحث التجريبية الأولى (36) معلما، و مجموعة البحث التجريبية الثانية من (36) معلما، وتم إعداد أدوات البحث المتمثلة في قائمة المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية دولة الكويت، واختبار تصوير لقياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية دولة الكويت، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الادائي للمهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية دولة الكويت، وتم تطبيق أدوات البحث قليلاً، ثم التدريس لمجموعة البحث التجريبية الأولى بنمط الكلي، و التدريس لمجموعة البحث التجريبية الثانية بنمط الجزئي، ثم تطبيق أدوات البحث على مجموعتي البحث بعدين.

نتائج البحث:
1 - يوجد فرق ذو دالة إحصائية بين مستوى درجات المعلمين في المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت نمط عرض المحتوى (كلي) وبين المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نمط عرض المحتوى (جزئي) لاختبار قياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نمط عرض المحتوى (جزئي).

2 - يوجد فرق ذو دالة إحصائية بين مستوى درجات المعلمين في المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت نمط عرض المحتوى (كلي) وبين المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نمط عرض المحتوى (جزئي) لبطاقة ملاحظة الجانب الادائي للمهارات الرقمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نمط عرض المحتوى (جزئي).

الكلمات المفتاحية: نمط عرض المحتوى، منصة الحائط الرقمي، المهارات الرقمية.
مقدمة البحث:

يتسم العصر الحالي بالتطور السريع المتلاحق، وقد أصبحت ملاحقة الانفجار المعرفي
ومواكبة تغيرات العصر السريعة أمرًا حتميًا، حتى تستطيع الأمم البناء، وأصبح التطور
التكنولوجي عنصرًا مهمًا في نطق المعرفة، وقد أثر هذا في مجالات الحياة المختلفة، وأصبحت
السرعة والكفاءة السريعة المسيطرة على إيقاع العصر، وقد أدرك معظم الدول أن البناء يتطلب
إعداد أفراد يتمتعون بكافءات خاصة، تمكنهم من التعامل مع فيض المعرفة، واستخدام
المستجدات التكنولوجية، وامتلاك المهارات التكنولوجية، ومن ثم أصبح تطوير التعليم أمرًا
حتميًا، وهذا بدوره ألقى العباء على منظومة العملية التعليمية في رفع كفاءة المعلمين لمواكبة
هذا التطور من خلال برامج تدريبية تشبع حاجاتهم وتزيد من دافعيتها وتساعدهم في تنشئة
طلاب متقدمين ومبدعين.

وإن تطوير المهارات الرقمية للمعلم هو أحد المجالات الحديثة المطلوبة بقوة في التنمية
المهنية للمعلم، وذلك بفضل التطور الكبير في تقنيات التعليم والاهتمام بتعزيز أنماط التعليم
الإلكتروني والتعليم عن بعد، وعلى الرغم من اختلاف تجربة المهن المتخصصة المطلوبة من
المعلم إلا أنها تدور حول طريقة استخدام وتنظيم التكنولوجيا وتطبيقها في التعليم عن بعد،
وэтому يتطور يومًا بعد يوم، مما يؤكد على أن تطوير المهارات الرقمية يجب أن يكون عملية
مستمرة (خالد عبد الحميد، 2017: 455).

وتقوم فكرة منصة الحانط الرقمي (padlet) على تمكين المعلم من تصميم حوافز
افترضية باعتبار محددة وبأسلوب وأشكال وخلفيات جميمة وخيارات متعددة ومن ثم مشاركة
الطلاب والمعلم بإضافة المعلومات والتصويع والصور والفيديوه على هيئة ملاحظات صغيرة
متعددة الواسط إلى هذا الحانط، كما تتبع المنصة فرصة مشاركة المعلمين بكل سهولة بين
الطلاب والمعلمين، إذ يمكن إرسال الكملات أو الصور أو مشاركة الحانط على مواقع التواصل
الاجتماعي، ويمكن للمستخدم إنشاء عدد من الحوافز وإضافة ما يشاء من الملاحظات والوسائط
التي تتعلق بموضوع الحانط وإنشاء مدونته الخاصة على الموقع
( McGarr, McDonagh, 2019, 109).

ويعرف نمط عرض المحتوى في منصات التدريب الرقمي بأنه فن هيكلا وترتيب
المحتوى في واجهة التفاعل لاستخدامه من قبل المستفيدين بكفاءة وفعالية، ويقدر
( Derbel, 2016: 155) أن نمط عرض المحتوى يعد من مقومات نجاح منظومة التعليم
الإلكتروني وذلك لأنه يساعد على خلق بيئة تعليم تتسم بالوضوح والموضوعية في عرض المعلومات
ووفقًا لاحتياجات المتعلمين مما يسهل عملية اكتساب الخبرات التعليمية واسترجاعها.
المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط

مما سبق يتضح أنه يمكن للمتعلم أن يتعلم بأنماط متعددة لعرض المحتوى في بيئة التعلم، حيث تتوقف أهمية المهام التعليمية على طريقة عرض المحتوى وتنظيمه للمتعلم، ولذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية نمطين من عرض المحتوى بمنصة الحائط الرقمي (Padlet) لنظرة المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

مشكلة البحث:

تتحدث مشكلة البحث من خلال:

أولاً- ملاحظة الباحث: لاحظ الباحث من خلال عمله قصور ودني مستوى المعلمين في المهارات الرقمية، وكذلك عدم قدرة المعلمين على استخدام المتحدثات التكنولوجية بشكل فعال في الفصل الدراسي، كما لاحظ الباحث عزوفًا من المعلمين عن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني رغم الحاجة إليها، وذلك ناتج عن تدني المهارات الرقمية لديهم.


ثالثًا- الدراسة الكشفية: أجرى الباحث دراسة كشفية على مجموعة من معلمي المرحلة الثانوية عددهم (24) معلمًا، طبق الباحث فيها استبانة التدريب على مدى امتلاكهم للمهارات الرقمية وكان نتائجها أن 88% من معلمي المرحلة الثانوية لديهم ضعف في بعض المهارات الرقمية، و4% من المعلمين يواجهون صعوبة في استخدام المتحدثات الرقمية في العملية التعليمية، و9% من المعلمين بحاجة إلى تدريب لتلبية المهارات الرقمية لديهم، وتلخص مشكلة البحث الحالي في تدني المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، لذا يحاول البحث الحالي تقصي آخر اختلاف نمطي عرض المحتوى (كلي/ جزئي) بمنصة الحائط الرقمي (Padlet) في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
الأثر الاختلاف نمطي عرض المحتوى بمنصة 

أ/ علي فرحان مشاي عويد

أسئلة البحث:

3- ما فاعلية نمطي عرض المحتوى (كل/ جزئي) بمنصة الحائط الرقمي (Padlet) في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

4- ما فاعلية نمطي عرض المحتوى (كل/ جزئي) بمنصة الحائط الرقمي (Padlet) في تنمية الجانب الإدائي للمهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

هدف البحث: تنمية المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

مصطلحات البحث:

1- نمطي عرض المحتوى: تعني إيمان عمر (2015،111) نمطي عرض المحتوى بأنه العملية التي يتم فيها تجميع المحتوى التعليمي وفق نمط معين مع تحديد العلاقات الخارجية التي تربطه مع موضوعات أخرى، وكذا بيان العلاقات الداخلية التي تربطه مع إجراه لتحقيق النواحي التعليمية بأقل تكلفة واقل جهد، وهذا يشير عرض المحتوى إلى وضعه في شكل متسلسل تتابعي لعناصره بهدف تسهيل تعلم الطلاب لتلك العناصر بأقصى درجة من الجودة والفاعلية.

ويعرف الباحث إجرايا بأنه طريقة تنظيم محتوى المهنات الرقمية وجميع أجزاء الحائط التعليمي وتركيبها وفق نظام محدد ووضعه في ترتيب وتنظيم تسلسلي أو تتبعي لمكوناته، مع تحديد طريقة التجميع الداخلية للمحتوى والعلامات الخارجية التي تربطه مع موضوعات أخرى، بما يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة.

2- منصة الحائط الرقمي (Padlet): تعرفها مروة الصفيتي (2008،48) بأنها تطبيق ويب مجانى عبارة عن حائط افتراضي يتم نشر الأنشطة المطلوبة من المتعلمين، يقوم المتعلمين أينما بلصق رسوماتهم وأرسلتهم عليه ومشاركة الملفات الخاصة بالموارد التعليمية عليه، كما يتم الإجابة على الأسئلة التي يوجهها المتعلمين من قبل استاذ المادة كما يشرك الزملاء في المناقشة.

ويعرف الباحث إجرايا بأنه منصة إلكترونية مجانية تسمح للمستخدم بنشر الكلمات والصور ومقاطع الفيديو ويمكنه من رؤيتها كل من لديه رابط أو عنوان الحائط المحدد، كما يتمكن المدربح من خلالها إنشاء وتكوين جدران افتراضية والتي تحمل عنوانين معينة، مع
مشاركة هذه الجدران مع المعلمين، بجانب القدرة على إعطاء الملاحظات والصور والوسائط المختلفة، بهدف تتمة المهارات الرقمية لدى معلم مرحلة الثانوية بدولة الكويت.

3- المهارات الرقمية: يرى (2017) والمهارات التي يحتاجها المعلم فيما يطلق عليه بالعصر الرقمي القائم على التكنولوجيا الرقمية، سواء كان التدريس رقميًا بالكامل، أو مدمج، أو باستخدام محدود للذكاء الرقمي.

ويعرف النماذج إجرائية بأنها القدرات والإمكانيات التكنولوجية التي تساعد معلم مرحلة الثانوية بدولة الكويت على استخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقات الاتصال والشبكات، وذلك من أجل الوصول إلى المعلومات وإدارتها بشكل متالي ومفيد، حيث إنها تمكن المعلمين من إنشاء محتوى رقمي ومشاركته بشكل فعال، كما وإنها تمكن المعلمين من التواصل والتعاون وحل المشكلات المختلفة، وذلك من أجل تحقيق تعليم فعال وميدع ونقل تلك المهارات إلى المتعلمين.

أهمية البحث:

1- تقديم إطار نظري يتضمن محتوى مقترح باستخدام منصة الحائط الرقمي (Padlet).

2- يقدم البحث نموذج استخدام منصة الحائط الرقمي (Padlet) في تمثيل مهارات المعلمين.

3- يقدم البحث بمعلومات عن تجربة استخدام منصة الحائط الرقمي (Padlet) في التعليم والتعلم.

4- توجه نظر المعنيين إلى وجود قصور في المهارات الرقمية لدى المعلمين وكيفية تطوير هذا القصور.

فترة البحث:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين في المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم نمط عرض المحتوى (كلي) وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم نمط عرض المحتوى (جزيئي) لاختبار قياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم نمط عرض المحتوى (جزيئي).

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين في المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم نمط عرض المحتوى (كلي) وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم نمط عرض المحتوى (جزيئي) لاختبار قياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم نمط عرض المحتوى (جزيئي).
أ.د/ على سيد محمد عبد الجليل
أ/د/ ماريان ميلاد منصور
على فرحان مشاي عويد

أثر اختلاف نمط عرض المحتوى بمنصة Padlet

عرض المحتوى (جزئي) ببطاقة ملاحظة الجانب الأدائي للمهارات الرقمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي نستخدم نمط عرض المحتوى (جزئي).

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي والتصميمي للتجربة ذو المجموعتين التجريبيتين، حيث يطبق نمط عرض المحتوى (كلي) على المجموعة التجريبية الأولى، وتطبيق نمط عرض المحتوى (جزئي) على المجموعة التجريبية الثانية، وذلك للمقارنة بين أثر النمطين على اكتساب مجموعة البحث للمهارات الرقمية عبر منصة الحائط الرقمي.

محددات البحث:

1- الحد البشري: مجموعة من معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
2- الحد الموضوعي: بعض المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، (مهارات إنشاء خرائط المفاهيم الرقمية، ومهارات إنشاء الأكواد الرقمية، ومهارات استخدام المدونات الرقمية، ومهارات التواصل الرقمي، مهارات الاستخدام الأمني للإنترنت).

مواد البحث وأدواته:

- قائمة المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- منصة الحائط الرقمي (Padlet).
- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

الإطار النظري:

(Padlet) مفهوم منصة الحائط الرقمي (Padlet) إن منصة تعليمية مجانية عبر الإنترنت مفيدة للغاية ومتعددة الاستخدامات في التعلم الإلكتروني، وتوصف بأنها لوحة إعلانات افتراضية تفاعلية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي (تطوير التعليم) إنجاهات معاصرة ورؤية مستقبلية
المجلد 39 – العدد العاشر – جزء ثاني
أكتوبر 2023م
وهي تتبع للمستخدمين مشاركة وعرض جميع أنواع المحتوى، حيث يمكن للمستخدمين التواصل والتعاون في الوقت الفعلي، ويمكن تخصيصه بسهولة، يعتمد على الويب ويحتوي أيضاً على تطبيقات للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية (Juhary, 2021, 294).

تعرف مروة الصفقى (2002, 248) منصة الحائط الرقمي (Padlet) بأنها تطبيق ويب مجاني عبر عن حائط افتراضي يتم نشر الأنشطة المطلوبة من المتعلمين، ويقوم المتعلمين أيضاً بتصنيف رسوماتهم وأسالتهم عليه ومشاركة الملفات الخاصة بالموضوعات الدراسية عليه، كما يتم الإجابة على الأسئلة التي يوجهها المتعلمين من قبل استاذ المادة كما يشترك الزملاء في المناقشة.

ويعد إستراتيجية الإنترنت تعمل مثل لوحة الإعلانات حيث يمكن للمستخدمين النظر نص أو صور أو مقاطع فيديو، ويمكن لأي شخص لديه رابط الويب الخاص به (Padlet) نشر أو قراءة ملف ومتابعة الرسائل على لوحة (Padlet)، وتحكم مشاركة لوحة الإعلانات الرقمية في محتوى اللوحة وتصميمها وتحديدها وخصوصيتها (Awaludin, 2017, 12).

ويعرف الحائط الرقمي (Padlet) بأنه واحد من التقنيات التي يمكن أن تدعم أنشطة التعليم والتدريب في الفصل الدراسي حيث إنه يعتمد على مبادئ النظرية البينانية الاجتماعية، وهي نظرية تفترض أن التعليم يتم تحقق من خلال التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين بعضهم البعض (Ishtaiwa, Aburezeq, 2019, 87).

مزايا استخدام منصة الحائط الرقمي (Padlet):

يرى عبد الله الشهرياني (2022) أن هناك مجموعة من الميزات لاستخدام منصة (Padlet) في العملية التعليمية وهي:

1- يمكن استخدام منصة الحائط الرقمي (Padlet) في التعرف بين الطلاب بداية العام الدراسي، من خلال نشر كل طالب صورة ونبذة عن أبرز محطات حياته، منجاته، هواياته واهتماماته.

2- يمكن منصة (Padlet) رفع أعمال الطلاب والمجموعات التي تُنفذ خلال الحصة وأرسل الرابط لإشراك أولياء الأمور في التقييم والتغذية الراجعة والتحفيز.

3- تساعد منصة (Padlet) في نشر ما تعلمه الطلاب من مهارات في مختلف الأنشطة أو طرح استفساراتهم حول الدراسة.
أ/د علي سيد محمد عبد الجليل
أ/د/ مريان ميلاد منصور
علي فرحان مشاه عويد

4- تستخدم منصة Padlet التفاعلية للأسئلة حول موضوع معين ومشاركتها.

5- تستخدم كمعرض إلكتروني لعرض أفكار أعمال إنتاج الطلاب في مشروع أو مسألة أدائية.

6- يمكن استخدامها كذلك لنشر مصادر ومراجع رقمية من صور ومواقع وفيديو حول المنتج أو موضوع محدد.

7- يمكن توظيف منصة Padlet في جلسات العرض الذهني والفصل المقبول ورحلات الويب المعرفية أو نشر أسئلة ليجيب عنها الطلاب.

8- وتستخدم كذلك لمراجعة درس أو وحدة ومشاركة التلخيصات الرقمية والصورية.

نوع عرض المحتوى في منصة الحافظ الرقمي:

ويعرف نوع عرض المحتوى في المنصات الرقمية بأنه فن هيكلا وترتب المحتوى في واجهة التفاعل لاستخدامه من قبل المستخدمين بكفاءة وفاعلية (점ح عبد الوهاب، 2011، 4).


وترى ولاع عباس (2021) أن هناك طريقتين رئيسيتين لتنظيم المحتوى في المنصات الرقمية هما: التتابع من الجزء إلى الجزء، وفيه تتبع عناصر المحتوى من الجزء إلى الجزء ومن السهل إلى الصعب. وتعتمد عملية التنظيم على النظرية الهرمية لجانيي وب agreed المتعلم بدراسة الجزء الأول ثم الانتقال للجزء التالي، والتابع من الكل للجزء: وفيه يتم تنظيم عناصر المحتوى من الكل إلى الجزء ومن البسيط إلى المعقد، ويستند هذه التنظيم على النظرية التوسعية لريجولو وله شعبلي للمتعلم الحرية في الإبحار في المحتوى.

مفهوم المهارات الرقمية:

المهارات الرقمية لدى المعلم هي قدرة المعلم على استخدام المنصات التعليمية، وموارد البحث الإلكترونية، وكيفية التعامل مع بعض برامج الأوفيس، وكيفية عرض (الصور-الصوت-الصوت).
المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط

الفيديو) من خلال بعض التطبيقات، وكذلك قدرته على استخدام أساليب تعليم وتعلم رقمية مناسبة
تمكّنه من عرض المحتوى الإلكتروني بطريقة فعالة عبر منصات إلكترونية لتقديم الأنشطة
بطريقة جذابة للمتعلم (رشا أبو طالب،2021،2،12(5).

وتعرف منال عسري (2022،444) المهارات الرقمية بأنها القدرة على توظيف
الأدوات والصيغ الرقمية في تطوير الممارسات التعليمية والتعليمية، وتطوير مخرجات التعلم،
وتكمّل مجالات توظيف الثقافة الرقمية في مجالات وعناصر التعليم والتعليم خلال دمجها في
الخبرات التعليمية أو استخدامها كمعينات للتدريس أو وسائط أدوت ومواد تعليمية.

وتعرف المهارات الرقمية بأنها مجموعة من المهارات الأساسية التي تشمل استخدام
وإنتاج الوسائط الرقمية، ومعالجة المعلومات واسترجاعها، والمشاركة في الشبكات الاجتماعية
لخلق وتبادل المعارف (184،2015).

مجرات تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمين:

يوجد العديد من المبادرات التي تدعو تنمية الرقمية للمعلمين للقيام بأدوارهم المختلفة
بالمؤسسة التعليمية كما ذكرت غادة معاوض (2019،191،10) وهي:

1- تقارع التعدد التكنولوجي والثورة المعرفية المتعلقة به.
2- اتجاهات العولمة وترابط المجتمعات البشرية.
3- التحولات الديمقراطية وما يصاحبها من متغيرات وتوقيعات.
4- الاستجابة لمتطلبات البيئة المحيطة والتكيف معها.
5- تعمل المؤسسات التعليمية على تسريع تطوير مواقعها على شبكة الإنترنت من أجل تحقيقها
لمستوى الجودة المؤسسة.
6- الحاجة إلى محركات البحث من قبل الطلاب والمعلمين لإنشاء مصادر للمواد العلمية
والتعليمية الراجعية وأنشطة الممارسة.
7- الحاجة إلى المتخصصين والمعلمين للحصول على أحدث المعلومات للأمر الذي يتطلب
توافر الكفاءات الرقمية الوصول إلى هذه المعلومات ومن ثم تصنيفها وتوظيفها من
خلال التكنولوجيا.
- تعتمد العديد من البرامج، مثل الدورات الإلكترونية ودورات التطوير على التكنولوجيا الحديثة.

إجراءات البحث:

١ - مجموعتي البحث: تمثل مجتمع البحث في معلم المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتتم اختيار مجموعتي البحث من مدارس محافظة الكويت ممثلاً، منهم (١٨) معلماً و (١٨) معلمة، وجميعهم من معلمي المرحلة الثانوية من تخصصات اللغة العربية والقرآن، والرياضيات، وتاريخ الكويت، واللغة الإنجليزية والفرنسية، والأحياء، والفيزياء، وكذلك بلغ إجمالى عدد المجموعة التربوية الأولى (٣٦) معلماً، منهم (١٨) معلم، و (١٨) معلمة، وجميعهم من معلمي المرحلة الثانوية من تخصصات اللغة العربية والقرآن، والرياضيات، وتاريخ الكويت، واللغة الإنجليزية والفرنسية، والأحياء، والفيزياء.

٢ - إعداد قائمة المهارات الرقمية لدى معلم المرحلة الثانوية:

- مصادر اشتقاق قائمة المهارات: رفع الباحث في بناية القائمة إلى نتائج الأدبيات التربوية، ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، وكذلك تم رجوع الكتب والدوريات العلمية المتخصصة التي تناولت المهارات الرقمية مثل دراسة أحلام فرج ونجلاء عبد الوهاب (٢٠١١)، ودراسة حنين النجار (٢٠١٨)، ودراسة سامية فايد (٢٠١٨)، ودراسة سماح ياسين (٢٠١٩)، ودراسة الصفح الشعبي (٢٠٢٢)، ودراسة غسان عبد الله (٢٠٢٥)، ودراسة رياضية (٢٠٣٨)، ودراسة أimin (٢٠٦٢)، ودراسة Brolpito (٢٠١٧)، ودراسة FERRANI (٢٠١٧)، ودراسة Fraser (٢٠١٧) , ودراسة Hassounah (٢٠٢٠).

- الصياغة الميدنية للقائمة: تم التوصل من خلال المصادر السابقة إلى قائمة أولية للمهارات، تكونت من (٤) مهارات رئيسية و (٤) مهارات فرعية.

- عرض القائمة في صورتها الميدنية على المحكّمين: تم عرض القائمة على السادة المحكّمين، توصيات المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم، وقد اتفقت أراء السادة المحكّمين على أهمية المهارات ومناسبتها لمعلم المرحلة الثانوية وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

- صياغة قائمة المهارات في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات المفتوحة من السادة المحكّمين تم الاستقرار على القائمة النهائية، وقد تكونت القائمة من (٦) مهارات رئيسية هي:

عدد خاص بالمؤتمر العلمي (تطوير التعليم) اتجاهات معاصرة ورؤية مستقبلية
المجلد ٣٩ - العدد العاشر، جزء ثاني، أكتوبر ٢٠٢٣م
(مهارات انشاء خرائط المفاهيم الرقمية باستخدام تطبيق (mind map)، ومهارات انتاج الاكوار الرقمية، مهارات استخدام الأمن للإنترنت، ومهارات استخدام الحوسبة السحابية، ومهارات استخدام المدونات الرقمية، ومهارات التواصل الرقمي عبر تطبيق (teams)، و (79) مهارة فرعية.

(3) تصميم نمطي عرض محتوى مقترح بمنصة الحائط الرقمي (padlet) لنطية المهارات الرقمية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وللحصول على بيئة تعلم إلكترونية على مستوى عال من الضبط، قام الباحث بدراسة نماذج التصميم التعليمي، ثم اختار الباحث النموذج العام (ADDIE) لتصميم نمطي عرض المحتوى بمنصة الحائط الرقمي (padlet) (2029)، وتم اختياره وذلك تميزه بالبساطة والوضوح في عرض خطواته، سهولة استخدامه، اعتماده على مدخل التفكير المنطوموي، ومنطقية خطواته، كما أن هذا النموذج أسس كل نماذج التصميم التعليمي؛ حيث يُوجد المصمم بأطرار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات كفاءة وفاعلية في تحقيق الأهداف، ويتكون النموذج من خمس مراحل رئيسة وهي: التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك.

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل:

وقد اشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:

1- تحليل المشكله وتقدير الحاجات التعليمية: تم تحديد مشكلة البحث حيث الاحظ الباحث من خلال عمله قصور وتندر مستوى المعلمين في المهارات الرقمية، وكذلك عدم قدرة المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية بشكل فعال في الفصل الدراسي، كما الاحظ الباحث عزوفاً من المعلمين عن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني رغم الحاجة إليها، وذلك ناجح من تدني المهارات الرقمية لديهم، لذا رأى الباحث إنه يمكن مواجهة تلك المشكلة من خلال تصميم نمطي عرض محتوى مقترح بمنصة الحائط الرقمي (padlet) لنطية المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

3- تحليل خصائص المعلمين: تكون مجتمع البحث من معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، في الفصل الدراسي الأول من العام 2023/2024، وتم اختيار مجموعتي البحث التجريبتين من مجتمع البحث بطريقة فصيحة، بحيث يتصف معلمي مجموعتي البحث بالصفات التالية: (معلمون يعملون بالمرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بتخصصات اللغة

المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط

عدد خاص بالمؤتمر العلمي (تطوير التعليم): 49

العدد العاشر – جزء ثانى

أكتوبر 2023

المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط

عدد خاص بالمؤتمر العلمي (تطوير التعليم): 49

العدد العاشر – جزء ثانى

أكتوبر 2023
أ.د./ علي سيد محمد عبد الجليل
أ/玛丽亚·米拉德·曼索
أ/ فرحان مشاي عويد

العربية والقرآن، والرياضيات، وتاريخ الكويت، واللغة الإنجليزية والفرنسية، والحياء،
والفيزياء، والمعلمين لديهم المهارات الأساسية لاستخدام الحاسوب والإنترنت، وتتوافر
لديهم أجهزة حاسوب متصلة بالإنترنت).

3- تحديد الموارد والقيود في منصة الحائط الرقمي (padlet)

تطلب تنفيذ المعالجة التجريبية للبحث استخدام نصي عرض محتوى مقترح بمنصة
الحائط الرقمي (padlet)، وتختص منصة الحائط الرقمي (padlet) بالتالي: يمكن استخدام
أيضاً مكتبة إعلانات إلكترونية لمشاركة المعلومات وقبول المساهمات من الآخرين،
ويعتبر منصة padlet قابلة للتخصيص، فهي مجموعات متنوعة من الموارد التي
يمكن تخصيصها، بما في ذلك خيارات الخلفية الملونة، وأسماء ووصفات والمنشورات.

وقام الباحث بتقسيم المحتوى بنمط العرض الكلي بحيث يتم عرض الأهداف لكامل
المهارة الرأسية، ثم عرض محتوى المهارة الرائدة بشكل كلي، وتوفير ملف (pdf)
بحتوي على المهارة الرائدة، ثم عرض محتوى التعلم والأنشطة والتقييم للكلي المهارة، وتصميم
المحتوى بنمط العرض الجزئي بحيث يتم عرض كل مهارة فرعية مساعدة بما تحتويه من
هدف، ومحتوى ومصادر تعلم ونوعية تقويم، وتوفر رابط نص العرض الكلي للمجموعة
التجريبية الأولى، وتتوفر رابط نص العرض الجزئي للمجموعة التجريبية الثانية.

4- تحديد الأهداف العامة: تم تحديد الأهداف العامة في تحقيق فاعلية اختلاف نصي عرض محتوى
مقترح بمنصة الحائط الرقمي (padlet) في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمي
المرحلة الثالثة.

5- تحليل المهمات التعليمية: تم تصميم محتوى بحتوي وصف منطقي لكل خطوة من خطوات
المهارات المتضمنة في قائمة المهارات الرقمية، وتم إعداد قائمة بالمجالات الرقمية كتكونت
من (7) مهارات رئيسية، واشتملت على (79) مهارة فرعية، وتم عرضها على مجموعة من
المحاكاة من أعضاء هيئة التدريس بكنى التربوية تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وقد أسفرت نتائج التحقيق عن تفصيل بعض الإجراءات الخاصة بالمهارات، وإعادة صياغة بعض المهارات، وتم تعديل قائمة المهارات الرقمية، بذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام.

المرحلة الثانية - مرحلة التصميم:

1- تحديد الأهداف التعليمية المطلوبة تحققها: قام الباحث بصياغة الأهداف التعليمية بحيث تصف نواتج التعلم المتوقعة، وتكون قابلة للملاحظة والقياس، وعرضت قائمة الأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي لكل هدف على مجموعة من المحكيمين المحترفين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم. لتعزف آرائهم في مدى ارتباط الأهداف التعليمية بالمحتوى التعليمي وكيفيتها، وتغلب صياغتها، واقتراح التعديلات المناسبة إذا تطلب الهدف ذلك، وقد أجريت التعديلات المقترحة ومن ثم أصبحت قائمة الأهداف التعليمية تتضمن (6) أهداف رئيسة، و(79) هدف أجنبي.

2- تحديد وتنظيم المحتوى التعليمي: تم تحديد المحتوى التعليمي في ضوء الأهداف التعليمية، والمواضيع التي تضمنتها قائمة المهارات الرقمية، وذلك بعد الاطلاع على الكتب والبحث والدراسات المهتمة بهذا المجال، وروعي عند اختيار المحتوى ارتباطه بالأهداف المرجع تحققها، ومناسبته لعينة البحث، ودقة العلمية واللغوية، وتم تقسيم المحتوى التعليمي إلى عدد من الموضوعات، وتم عرض محتوى التعلم بطرقتين (الكلية والجزنية) وتم توفير روابط مستقل لكل مجموعة تجريبية.

3- تصميم مصادر التعلم ونوعها: تنوع المصادر فهي: مقاطع فيديو تعليمية تشرح المهارات الرقمية، وملفات (pdf) لشرح المحتوى مدعمة بالصور التوضيحية، وملفات (word) توضح المحتوى لسهولة عرضها على الأجهزة المختلفة، وروابط لصفحات على شبكة الإنترنت توفر معلومات أثرية في المهارات الرقمية.

4- تحديد الوسائط التعليمية وأنشطة التعلم: قام الباحث بتصميم أنشطة التعلم الخاصة بكل موضوع، والتي تنوعت ما بين أداء مهمة تعليمية، أو حل اختبار إلكتروني، وتم توزيع الأنشطة على الدروس التعليمية، حيث يتم إرسال التنشيط للباحث.

5- تصميم التقييم: في منصة الحافظ الرقمي (padlet) تم استخدام ثلاثة أنواع للتقييم في منصة الحافظ الرقمي (padlet) وهي: تقييم قبله: من خلال التطبيق الفعلي للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعزلي للمهارات الرقمية وطنقة ملاحظة الجانب الإدائي للمهارات الرقمية، و
تقييم تكويني: من خلال الأسئلة التي تم وضعها في الموضوعات الدراسية يقوم المعلم بدراسة، وتقييم نهائي من خلال التطبيق النهائي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية وبطاقات ملاحظة الجانب الإدائي للمهارات الرقمية.

٦- تصميم التغذية الراجعة: تم تصميم التغذية الراجعة بحيث تقدم من خلال التقييم التكويني للدورس. بحيث يعرف المعلم نتيجة إجابته على كل أسئلة الاختبار التكويني مباشرة وترسل له الدرجة.

٧- تحديد استراتيجية التعلم: تتم خطوات استراتيجية التعلم من خلال قيم التلقيذ بالخطوات التالية:

أ- بالنسبة لنمو العرض الكلي:

- الدخول إلى منصة من خلال الرابط الخاص بالنظام الكلي، والإطلاع على الأهداف التعليمية للدرس ككل، والإطلاع على المحتوى التعليمي ومشاهدة مقاطع الفيديو، وأداء الأنشطة التعليمية الخاصة بكل درس، والاحتفاظ على اختبار لكل درس.

أ- بالنسبة لنمو العرض الجزئي:

- الدخول إلى منصة من خلال الرابط الخاص بالنظام الرقمي، والإطلاع على الأهداف التعليمية الخاصة بكل مهارة فرعية، والإطلاع على المحتوى التعليمي ومشاهدة مقاطع الفيديو لكل مهارة على حدة، وأداء الأنشطة التعليمية الخاصة بكل مهارة على حدة، والاحتفاظ على اختبار لكل مهارة.

وتم استخدام أسلوب التعلم الفردي في منصة الحائط الرقمي (padlet)، حيث يقوم المعلم بتلقيح المحتوى بطريقة فردية، وتم استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة مع الزملاء ومع المعلم.

٨- تصميم أنماط التفاعلات التعليمية في منصة الحائط الرقمي (padlet): حدد الباحث أنماط التفاعل كما يلي:

- تفاعل المعلم مع الزملاء: من خلال النقاش غير المتزامن عبر البريد الإلكتروني، والنقاش المتزامن عبر منصات الدردشة حيث وفر الباحث مطبوعات لكل مجموعة بيانات التواصل مع باقي المجموعة، وذلك لتبادل الآراء والأفكار حول موضوعات التعلم.

- تفاعل المعلم مع الباحث: من خلال الرسائل والتعليقات لاستجابة مدى فهم المعلم للرسالة التعليمية.

عدد خاص بالمؤتمر العلمي (تطوير التعليم) اتجاهات معاصرة ورؤية مستقبلية
المجلد ٣٩ - العدد العاشر - جزء ثاني
٢٠٢٣ م - ٢٠٢٥ م
أكتوبر ٢٠٢٣ - فبراير ٢٠٢٥
- تفاعل المعلم مع المحتوى التعليمي: وذلك من خلال التفاعل مع الروابط والعناصر الرسومية والتجول بين موضوعات محتوى التعلم، واستعراض الملفات الإلكترونية والفيديوهات، وأداء الاختبارات، والمهام، والأنشطة.

9 - تصميم سيناريو لمنصة الحائط الرقمي (padlet): السبأة التي تنطلق تصميم المحتوى بمنصة الحائط الرقمي (padlet)، يتم تصميم سيناريو لتمثيل عرض المحتوى بمنصة الحائط الرقمي (padlet)، وعرضه على مجموعة من السادة المحكّمين المتحمسين في تكنولوجيا التعليم، والقيام بعمل التدريبات التي أوصى بها المحكمون، وأصبح السيناريو صالحاً للتنفيذ.

10 - تصميم أدوات القياس: قام الباحث بتصميم أدوات القياس التي تمثلت في اختيار تحسيني لقياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية، و تطوير ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات الرقمية، وسوف يتم تناولها بالتفصيل من حيث التصميم والبناء وحساب الصدق والثبات لكل أداة في موحّ إعداد أدوات القياس.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير (الإنجاج): قام الباحث في هذه المرحلة بإنتاج نمط عرض محتوى مفترض بمنصة الحائط الرقمي (padlet) على النحو التالي:

1 - إنتاج مجموعة متنوعة من مصادر التعلم الرقمية التي تمتثل في ملفات (pdf)، ومفاقع فيديو تعليمية لعرض المحتوى التعليمي، وإضافتها على منصة الحائط الرقمي (padlet) وذلك لكل نمط بشكل مستقل.

2 - تم إنشاء حسابات مختلفين للباحث بحيث يتم من خلال الحساب الأول إنشاء نمط عرض المحتوى الكلي، ومن الحساب الثاني للباحث يتم إنشاء نمط عرض المحتوى الجزئي.

3 - تم توفير رابط لكل مجموعة تجريبية على حدة، بحيث تصل المجموعة التجريبية الأولى على رابط نمط العرض الكلي، وتحصل المجموعة التجريبية الأولى على رابط نمط العرض الجزئي.

المرحلة الرابعة: التنفيذ:

1 - التأكد من وصول أفراد المجموعة التجريبية الأولى لنمط العرض الكلي، ووصول أفراد المجموعة التجريبية الثانية لنمط العرض الجزئي عبر الروابط المرسلة لهم (padlet).

2 - إعداد مطابع بطرق التواصل وكيفية التعامل مع منصة الحائط الرقمي وتوفر التدريب لجميع أفراد المجموعتين التجريبتيين.
جاءت هذه الدراسة بجهود أ.د. محمد عبد الجليل، أ.د. مريان ميلاد منصور، وإلي فرحان مشايع عبد

4- تنفيذ التجربة الأساسية للبحث، وسيتم توضيح ذلك بالتفصيل في الجزء الخاص بإجراءات تنفيذ تجربة البحث.

المرحلة الخاصة - مرحلة التقييم: تم عرض المحتوى المد مع النمطين الكلي والجزئي على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم، وطلب منهم تقييم كل نمط وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات مثل تعديل أسئلة التقييم وإضافة بعض الأنشطة والتدريبات وتم القيام بإجراء التعديلات المطلوبة، وذلك أصبح نمط عرض المحتوى قابلين للتطبيق على مجموعة البحث.

إعداد أدوات البحث:

1- إعداد اختبار المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية:

أ. الهدف العام: هدف البحث إلى قياس مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للمهارات الرقمية.

ب- نوع اختبار وقائضاته: بعد الاطلاع على المراجع والكتب والدراسات التي تناولت أساليب التقييم وأدواته بصفة عامة والاختبارات بصفة خاصة تم الاعتماد على الاختبارات التحليلية، لأنها تناسب طبيعة البحث الحالي وأهدافه، لأنها تقيس بكفاءة نواتج التعليم.

ج- حساب معدل ثبات الاختبار: لقياس معدل ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار على عدد (200) معلم من غير مجموعة البحث قبل إجراء تجربة البحث، وتم حساب معدل الثبات من خلال استخدام ألفا كرونباخ ووجد أنه يساوي (0.914) وهو ما يوضح أن الاختبار على درجة كافية من الثبات.

د- حساب صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار، تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحرونين، وقد أفاد السادة المحكمون بصلاحية الاختبار للتطبيق وقام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.

ه- حساب صدق الإتساق الداخلي: تم حساب صدق الإتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وذلك باستخدام معامل الارتباط لسبيرمان، وترابط معاملات الارتباط لمفردات الاختبار بين (0.814) و(0.914) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يعني أن مفردات الاختبار صادقة ومتصلة.
تحديد زمن الاختيار: حدث الباحث زمن اللازم للإجابة عن الاختيار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه (20) معلم للإجابة عن الاختيار كملاً، وكان متوسط زمن الاختيار (50) دقيقة وهو زمن مناسب لداء الاختبار، وبذلك يصبح الاختبار صالح للتطبيق على مجموعة البحث.

1- إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي للمهارات الرقمية:

أ- تحديد الأداءات التي تتضمنها البطاقات: تشمل بطاقات الملاحظة في صورتها النهائية على (6) مهارات أساسية وعدد (69) مهارة فرعية، وعدد (203) مؤشر أداء، وقد روعي أن ترتيب المهارات ترتيبًا منطقياً.

ب- وضع نظام تقديم درجات البطاقات: وتوزيع درجات التقييم لمستويات الأداء وفق التقدير التالي: (المستوى (أ) درجتان، والمستوى (ب) اكتشاف الخطأ بمساعدته ثم أدى) درجة واحدة، وعدم الأداء (لم يؤد المهارة) يحصل على درجة صفر.

ج- صدق بطاقات الملاحظة: والتحقق من صدق بطاقات الملاحظة؛ تم عرضها على مجموعة من المحكّمين والخبراء المختصّين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم بهدف التأكد من الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقات، ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات، وقد أثار السادة المحكّمون إلى صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق على مجموعتي البحث.

د- ثبات بطاقات الملاحظة: تم تجريب بطاقات الملاحظة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية، عدد (20) معلم، حيث قام الباحث وأحد معلمي المرحلة الثانوية، وتم حساب مرات الانتفاق بين عمليات الملاحظة التي قام بها السادة المعلمون وبين الملاحظة التي قام بها الباحث، وتم حساب الثبات من خلال معادلة كوير، وبلغ متوسط الانتفاق 91.37% وهي نسبة مناسبة، وذلك أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للاستخدام.

ه- الصورة النهائية لبطاقات الملاحظة: بعد الانتهاء من ضبط البطاقات، أصبحت بذلك في صورتها النهائية، وتم حساب عدد المهارات الفرعية (69)، وأصبح عدد مؤشرات الأداء (203)، لقياس أداء المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية.

رابع: تجربة البحث:

تم إجراء تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023 في الفترة من 8/4/2023 وحتى 16/4/2023 وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجربتين من خلال الخطوات التالية: تطبيق اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات الراتبية فيهما، وبهدف قياس مستوى مجموعتي البحث في الجانب المعرفي للمهارات الرقمية، والتدريب لمجموعتي البحث بحيث تدرس المجموعة التجريبية الأولى ينتمي الزيت الكلي والمجموعات التجريبية الثانية بنمط الزيت الجزيئي، وتكون المحتوى من (6) موضوعات تعليمية، وتتم
درس الموضوعات لمجموعتي البحث والتي بلغ عدد كل مجموعة منها (26) معلوماً، وتطبيق اختبار وبطاقة ملاحظة المهارات الرقمية بعديًا على مجموعتي البحث والحصول على درجات المعلمين في الاختبار، وتفريغ درجات مجموعتي البحث في التطبيقين القلبي والبعدي بالنسبة للاختبار وبطاقة الملاحظة.

الإجابة عن أسئلة البحث:

1. قيمة (ت) لدالالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين لاختبار المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانية بدولة الكويت:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاختبار</th>
<th>ف</th>
<th>ع</th>
<th>م</th>
<th>د</th>
<th>ن</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قلبي</td>
<td>29.73</td>
<td>37.23</td>
<td>15.73</td>
<td>17.23</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>بديع</td>
<td>24.71</td>
<td>29.73</td>
<td>11.77</td>
<td>14.50</td>
<td>36</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (1) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبيتين عند مستوى (201) لصالح التطبيق البدعي، وذلك للجانب المعزري لمهارات الرقمية، كما يضح أن المجموعة التجريبية الثانية التي درست محتوى مقرر بنصة الحافظ الرقمي (Padlet) بنمط العرض الجزئي كانت متوسطي درجات المعلمين بها أكبر من المجموعة التجريبية الأولى التي درست بنمط العرض الكلي، مما يدل على تحسن في أداء تلك الجانب المعزري للمهارات الرقمية لدى المعلمين في المجموعتين التجريبيتين، وذلك يؤكد على أن نمط العرض الجزئي لمنحة مقرر بنصة الحافظ الرقمي (padlet) كان له أثر أكبر في تنمية المهارات الرقمية، وكذلك يتضح وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمين في المجموعتين التجريبيتين لصالح التطبيق البدعي، وبالتالي يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث، وقبول الفرض الأول من فرض البحث والذي نصره (يوجد فرق ذو
دالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمين في المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم نمط عرض المحتوى (كلي) وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم نمط عرض المحتوى (جزيئي) للاختبار قياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم نمط عرض المحتوى (جزيئي).

- الإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: (ما فاعلية نمطي عرض المحتوى (كلي / جزئي) بمنصة الحائط الرقمي (Padlet) في تنمية الجانب الادائي للمهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟) قام الباحث بحساب قيمة (ت) على النحو التالي:

جدول (2) قيمة (ت) لدالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين لبطاقة الملاحظة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى الدلالية</th>
<th>المجموعة التطبيق</th>
<th>المجموعات</th>
<th>عا</th>
<th>م</th>
<th>د</th>
<th>ن</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دالة عند مستوى 2001</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأولي</td>
<td>23.29</td>
<td>61.24</td>
<td>40</td>
<td>36</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الثاني</td>
<td>34.14</td>
<td>72.41</td>
<td>40</td>
<td>36</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (2) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجوعتي الدراسة التجريبتيين عند مستوى 2001 لصالح التطبيق المبدي، وذلك للجانب الادائي لمهارات الرقمية، كما يتضح أن المجموعة التجريبية الثانية التي درست محتوى مقترح بنصة الحائط الرقمي (padlet) نمط ضغط المحتوى (جزيئي) كانت متوسطي درجات المعلمين بأكبر من المجموعة التجريبية الأولى التي درست محتوى مقترح بنصة الحائط الرقمي (padlet) النمط الكلي، مما يدل علي تحسب في أداء تلك الجانب المعرفي للمهارات الرقمية لدى المعلمين في المجموعتي التجريبتيين، وذلك يؤكد على أن المحتوى المقترح بنصة الحائط الرقمي (padlet) المصمم نمط ضغط المحتوى (جزيئي) كان له أثر أكبر في تنمية المهارات الرقمية، وكذلك يتضح وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المعلمين في المجتمعيين التجريبيتين لصالح التطبيق المبدي.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني من أسلوب البحث، وقبول الفرض الثاني من فرض البحث والذي نصح (يوجد فرق ذو دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين في الجملة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط

عدد خاص بالمؤتمر العلمي (تطوير التعليم: اتجاهات معاصرة وروي مستقبلية)
بحث

3- حساب مساحة الفاعلية وفق معدلة بليك

جدول (3) نسبة الكسب المعدل لدرجات المعلمين في اختبار المهام الرقمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعة</th>
<th>مستوى الدالاء</th>
<th>نسبة الكسب المعدل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأولى</td>
<td>دالة</td>
<td>0.83</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الثانية</td>
<td>1.44</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>48</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (3) أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجارةبية الثانية التي درست

بنمط العرض الجزئي أكبر من القيم ذاتي تقديرها بليك وهي (1.2). مما يدل على ارتفاع مستوى المهارات لدى المعلميين بعد الانتهاء من الدراسة، وأن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجارية (padlet) الأولى التي درست تحتوى مقترح بنصة الحائط الرقمي (padlet) أقل من القيمة ذاتي تقديرها بليك وهي (1.2) مما يدل على تحسن مستوى المهارات لدى المعلميين بعد الانتهاء من الدراسة ولكن ليس بالقدر الكافي في المجموعة الأولى، ويدل ذلك على أن درجات المعلمين في المجموعة التجارية الأولى التي درست تحتوى مقترح بنصة الحائط الرقمي (padlet) بنمط عرض المحتوى الكلي أقل من المجموعة التجارية الثانية التي

درست تحتوى مقترح بنصة الحائط الرقمي (padlet) بنمط عرض المحتوى الجزئي.

جدول (4) نسبة الكسب المعدل لدرجات المعلمين في المهام الرقمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعة</th>
<th>مستوى الدالاء</th>
<th>نسبة الكسب المعدل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأولى</td>
<td>دالة</td>
<td>1.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0.6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الثانية</td>
<td>1.3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0.6</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (4) أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجارية الثانية التي درست

بنمط العرض الجزئي أكبر من القيمة ذاتي تقديرها بليك وهي (1.2). مما يدل على ارتفاع مستوى المهارات لدى المعلميين بعد الانتهاء من الدراسة، وأن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجارية الأولى التي درست تحتوى مقترح بنصة الحائط الرقمي (padlet) بنمط عرض المحتوى الكلي أقل من القيمة ذاتي تقديرها بليك وهو (1.2) مما يدل على تحسن مستوى المهارات لدى المعلميين بعد الانتهاء من الدراسة ولكن ليس بالقدر الكافي في المجموعة الأولى، ويدل ذلك على أن درجات المعلمين في المجموعة
التجريبية الأولى التي درست محتوى مقترح من منصة الحائط الرقمي (padlet) بنمط عرض المحتوى الكلي أقل من المجموعة التجريبية الثانية التي درست محتوى مقترح بنمثة الحائط الرقمي (padlet) بنمط عرض المحتوى الجاري.

4- قياس حجم الأثر لاختلاف نمطي عرض محتوى مقترح بنمثة (padlet) في تنمية المهارات الرقمية:

جدول (5) حجم أثر اختلاف نمطي عرض محتوى مقترح بنمثة (padlet) في تنمية الجوانب المعرفية والأداء المهني للمهارات الرقمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الماهرات</th>
<th>المجموعة</th>
<th>مربع إتٰا ($\eta^2$)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>اختبار المهارات الرقمية الأولى</td>
<td>مرتفع</td>
<td>0.88</td>
</tr>
<tr>
<td>اختبار المهارات الرقمية الثانية</td>
<td>مرتفع</td>
<td>0.44</td>
</tr>
<tr>
<td>بطاقة ملاحظة المهارات الرقمية الأولى</td>
<td>مرتفع</td>
<td>0.92</td>
</tr>
<tr>
<td>بطاقة ملاحظة المهارات الرقمية الثانية</td>
<td>مرتفع</td>
<td>0.97</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (5) أن قيمة حجم أثر اختلاف نمطي عرض محتوى مقترح بنمثة (padlet) مرتفع إتٰا ($\eta^2$) بلغت من (0.88) إلى (0.94) في اختبار قياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية، وبلغت من (0.91) إلى (0.97) في بطاقة ملاحظة المهارات الرقمية، مما يدل على أن نمطي عرض محتوى مقترح بنمثة (padlet) أثرًا كبيرًا في تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمين بالمجموعتين التجريبتين. وأن المجموعة الثانية المجموعة التجريبية الثانية التي درست محتوى مقترح بنمثة الحائط الرقمي (padlet) باستخدام نمط عرض المحتوى الجاري قد تفوقت على المجموعة التجريبية الأولى التي درست محتوى مقترح بنمثة الحائط الرقمي (padlet) بنمط عرض المحتوى الكلي.

ثالثًا- تفسير النتائج:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين في المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت نمط عرض المحتوى (كلي) وبين المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نمط عرض المحتوى (جزئي) لاختبار قياس الجانب المعرفي للمهارات الرقمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نمط عرض المحتوى (جزئي).

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين في المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت نمط عرض المحتوى (كلي) وبين المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت
نُمَط عَرض المحتوى (جَزْنَي) لِبَطاقة مَلاحظة الجَانِب الأدَائي لِلمهارَات الرَقمِية لِصالح المجموَة التجَريبِية الثانِيَة الَّتِي اسْتُخدَمت نُمَط عَرض المحتوى (جَزْنَي).


وَيُرجى البَحث نُتَائِج الَّلِبَة إِلَى:

- سَاعد نُمَط عَرض المحتوى الجَزْنَي بِمَنْصَة (padlet) عَلَى سُهُولة اتَحْفَاظ المُعلِمين بالمعَولَمات السِرَعة فِي اسْترَجاعها وَتذكِيرها بِهَا سَاعد في تَحسِين عمَلِية التَعلم.

- تَرتِيب المحتوى بِقِبَلتِي دَجْنَي بِمَنْصَة (padlet) خاَطِب جَمْع حوَاس المُعلِمين الَّتِي سَاعدُهُم في الَتَفكِير وَاستِرجاع المَعولَمات بِهَا حَقُع عنْصر الَتَفاعَليَة وَالتعلِيم الَذَاني.

- قد سَاهم شَكل كَبْير فِي وضع المُتعلِم نُشطًا فِي رِبط المَعارف الجَدِيدَة بالمعارف الَّتِي يَحْوَزْهُ وَقَاذِر عَلَى اسْتِخدام خَيَراته فِي بِناء تَراكِب خَاصَة بِنماذِج الَّلقُليَة وَتَعديلها وَتَحسينها بِهَا رُؤية نَتائِج تَفاعَليَة، وَهَا ما يَتَوافِق مع مُبَاَل النَظَرِيَة الَبَنْانيَة الَّتِي تَرَى أن بِناء المَتعلِم للَمعرَفة قَائِم عَلَى أَن يُكون التَعلَيم عَلَى فَعْليَة بَانَانيَة نَشْطة أَكثر مِنها عمَلِية إِكتِساب مَعرَفة.

- وَقَد نُمَط عَرض الجَزْنَي بِمَنْصَة (padlet) موَاد تعْليَميَة مُرَنَية لِكل مَهارَة فَرعِية مَيْكَ أن تَتَم مَعالجَتها فِي نَطاق سَعة الذاكرَة الَعَلَمِية عَنْد المَعلِم وَهَا يَأتينِب احْتِيَة تَجْزِئة المحتوى إِلَى أَجزاء مِن نَجْزِئهِ الَّلَي الَكِل وَمِن الَأَقل تَفصِيلهُ الَأَكْثَر تَفصِيلهُ، وَهَا ما يَتَوافِق مع نَظَرِيَة المَحمل الَمُعرَفة.

- وَقَد نُمَط عَرض الجَزْنَي بِمَنْصَة (padlet) الخَصوصِيات المَتعلِم في بِدَايَة أَكْلَمَة التَعلم ثُمَّ بَلَهَا التَعْرِف عَلَى العَوْمَعَايَم، دَما جِلَّ التَعلَيم يَكُوننِب أَكْثَر فَاعْلِيَة؛ لِتَعْرِف المَعلِم لأَجزاء المَادَة الَعَلَمِيَة الَبَسِيطة فِي بِدَايَة أَكْلَمَة التَعلم باسْتِخدام طرَيق عَرض مَنظَمَة تَستَخْدَم كَل أنواع المَواد التَعْليَميَة، وَهَا ما يَتَفَق مع نَظَرِيَة بِرونَر فِي الَنَمو الَمعرَفة.
المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط

- عرض المحتوى في صورة مجزأة ساعد المعلمين على التركيز في كل جزء من المهارة على حدة، كما ساعدتهم على الاستيعاب والتذكر والانتقال بين أجزاء الدرس بسهولة، كما ساعد المعلمين على الانخراط في التعلم والاستمرار والمثارة بما انعكس بدوره على أدائهم المهني.

رابعًا: توصيات البحث:

لما كان البحث الحالي قد أظهرت نتائجه أن اختلاف نمطى عرض محتوى مفترض بمنصة (padlet) كان له أثر فعال في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، لذا يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتحليل المقررات الدراسية والتعرف على خصائص المقررات وذلك لتصميم بيئة تعلم تتناسب مع طبيعتها.

- الاهتمام بتصميم المحتوى على منصات التعلم وفقاً للأسس والمعايير التربوية الهادفة لتحقيق نويع تعلم متنوعة.

- الاهتمام بزيادة الاتجاه نحو تنمية المهارات الرقمية للمعلمين بجوار المهارات التقليدية لهم.

- توجيه عناية واضعي المناهج الدراسية إلى مزيد من الاهمة بنمط عرض المقررات التعليمية وخصوصاً نمط العرض الجزئي بما يضمن تحسين التنظيم الذاتي للتعلم.

- توجيه المعلمين إلى مراعاة مناسبة التقنية لنمط عرض المحتوى وخاصة نمط العرض الجزئي.

- تقدييم المعلومات داخل الموضوعات في نمط عرض جزئي يساعد على تكوين علاقات وترابطيات يزيد من فهم المعلومات وتذكرها والاحتفاظ بها.
خامسًا - بحوث مقترحة:

- آثر التفاعل بين أنماط الدعم الثابت والمرن في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس.

- آثر اختلاف عرض المحتوى بكاتات التعلم الرقمية على استخدام المعلمين للمستودعات الرقمية.

- علاقة تنظيم المحتوى في بيئة التعلم والتدريب المختلفة بخفض العبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية.

- فاعلية بعض استراتيجيات التعليم (الفردي - التشارك - المشروط) بمنصات التعلم الإلكترونية على تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
المراجع:

خالد أحمد عبد الحميد أحمد. (2017). دور استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأولى، المؤتمر الدولي الثالث مستقبل إعداد المعلم وتنميهه بالوطن العربي، كلية التربية، جامعة اكتوبر، برعاية要加强和推进的组织，学院和团队在学术和实践领域中的影响力。

أثر اختلاف نمط عرض المحتوى بمنصة (Padlet) 

أ.د. ع的灵魂 محمد عبد الجليل
أ.د. ع的灵魂 ميلاد منصور
علي فرحان مشارى عويد

الأطفال في ضوء رؤية مصر (2010). مجلة التربية، جامعة الازهر،
194 (2)، 57-63

عبد الله سعود الشهرياني. (2022). دورة الحافظ الرقمي (Padlet) 
تم الرجوع إليه في 18-10-2022


محمد محمود محمد الوهاب. (2021). تفاعل أنماط الدعم الإلكتروني "الحالي المرئي" وأساليب تنظيم المحتوى "كلي / جزئي" في بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل وتنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. المجلة التربوية، 89، 635-646.
oire عيد الباسط الصفتي. (2020). توزيع الانفجارة والحالات الرقمي التعليمي في تنمية التفكير الاستدلال والاندماج النفسي والمعري لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية بينها، 123، 244-246.


McGarr, O., & McDonagh, A. (2019). Digital competence in teacher education, Output of the Erasmus funded Developing Student Teachers’ Digital Competence (DICTE) project.